

نسبة التركيز هذا الأسبوع من مجمل
السياسات الأمريكية في غرب آسيا



السياسات الأمريكية في منطقة غرب آسيا

تقرير المؤشرات الأسبوعية

من 6-12-2021

حتى 13-12-2021

السياسات الأمريكية في منطقة غرب آسيا

من 2021-12-06 حتى 2021-12-13



بلغت نسبة التركيز على لبنان هذا الاسبوع: 7.38% من مجمل السياسات الامريكية في غرب آسيا

المؤشرات:

- يبدو أن جولة ولي العهد السعودي الخليجية لم تستطع تأمين إجماع خليجي على السقوف العالية التي اتخذتها السعودية اتجاه لبنان وحزب الله قبل استقالة وزير الاعلام اللبناني فجرى الاكتفاء بإعلانين مشتركين مع الامارات والبحرين يوازيان الموقف السعودي المرتفع واكتفي بإعلانات مزدوجة مع قطر وعمان تراعيان اختلاف موقف الدولتين وشدته عن الموقف السعودي المرتفع مما أفضل مسعى ولي العهد السعودي قبل القمة العربية القادمة في الجزائر وهو تحصيل اجماع خليجي يحمله معه إلى الجزائر ويفرضه كقرار تتبناه القمة ضد لبنان بشكل عام وضد حزب الله بشكل خاص حيث يبدو أن بند حزب الله سيكون نقطة رئيسية على جدول اعمال ومداولات هذه القمة.
- كما أشرنا قبل أسبوعين فإن المناورة الامريكية بالإعلان عن السماح لمصر والاردن وسوريا بتزويد لبنان بالكهرباء عبر الخط العربي والتي فرضتها ضرورات التشويش على حزب الله قد أوقفتها أو جمدها واشنطن حتى إشعار آخر بعد أن حققت من خلالها أهدافها الدعائية.
- لم يحدد توقيع قائدي الجيش اللبناني وقوة الأمم المتحدة في لبنان، الاتفاق التنفيذي للقرار ٢٥٩١ (الذي ينص على تقديم المساعدات من قبل الأمم المتحدة للوحدات العسكرية في الجيش التي تقوم بمهام مشتركة مع اليونيفيل في قطاع جنوب الليطاني) طبيعة المساعدات الأممية التي ستقدم وما قد تتطلبه هذه المساعدات من الجيش اللبناني من التزامات، ورغم أن الاتفاقية محصورة بجنوب الليطاني إلا أنها لم تحسم الجواب نهائياً حول إمكانية توسيع هذه المساعدة لاحقاً عبر قرار أممي ملحق بالقرار 2591 لتشمل وحدات الجيش اللبناني العاملة على طول الحدود البرية الشرقية والشمالية مع سوريا والتي تعتبرها الامم المتحدة خاضعة لمندرجات القرارين 1680 و1701.
- رفعت توصيات للإدارة الامريكية عبر معهد واشنطن تتضمن الإجراءات المفترض اتباعها قبيل وخلال الانتخابات النيابية اللبنانية لضمان إضعاف حزب الله في هذه الانتخابات وهي:
 1. توفير مراقبة دولية شديدة للانتخابات.
 2. الحرص على إجراء الانتخابات في وقتها وفي ظل بيئة آمنة.
 3. حماية القاضي بيطار ومساعدته في تحقيقاته حول انفجار مرفأ بيروت.
 4. الاستفادة من العقوبات لاستهداف شخصيات فاسدة.
 5. تحديد المساعدة الأمنية الأمريكية المقدمة إلى الجيش اللبناني بجهات محددة وعدم استفادة المحكمة العسكرية منها بسبب مسؤوليتها عن محاكمة صحفيين وناشطين وإعاقة العدالة والمساءلة.
 6. وضع سياسة خاصة بلبنان لاحتواء "حزب الله" وترسيخ الأمن.
 7. استغلال نقاط ضعف "حزب الله" المتمثلة (بفقد الحزب سلطته وشرعيته بسبب العقوبات الأمريكية وفقدته قيمة خطاب المقاومة).

- بحضور السفير البريطاني لدى لبنان، ايان كولارد، والملحق العسكري لدى السفارة البريطانية المقدم الريتشارد سوندرز، أقيم في كلية فؤاد شهاب للقيادة والأركان حفل توزيع شهادات على ضباط من الجيش، وقوى الأمن الداخلي، والأمن العام، وأمن الدولة والجمارك بعدما شاركوا في ورشة عمل عن بعد عبر تطبيق Teams حول Senior Leadership Programme.

ثانياً: كيان العدو

بلغت نسبة التركيز على كيان العدو هذا الاسبوع: 8.05% من مجمل السياسات الامريكية في غرب آسيا

المؤشرات:

- زيارة وزير الحرب الإسرائيلي، بيني غانتس، ورئيس جهاز الموساد، ديفيد برنيع، إلى واشنطن ستناقش أيضا إعادة تسليح الولايات المتحدة لمنظومة الدفاع الجوي المضادة للصواريخ قصيرة المدى "القبة الحديدية"، بقيمة مليار دولار". (بعد أن كان الجيش الإسرائيلي قد استنزفها خلال الحرب الأخيرة على غزة في شهر أيار الماضي).
- تجمع الآراء التي يصدرها جنرالات الحرب الاسرائيليين السابقين هذه الأيام بكثافة على أن الهاجس الرئيسي الذي يؤرقهم بأن مخططي الضربة الاسرائيلية للبرنامج النووي لو نجحت لا يمتلكون خططاً أو إجابات عن كيف ستخوض إسرائيل حرباً، إذا فُرضت عليها في أعقاب الهجوم (ضد المنشآت النووية الإيرانية). ويقدر الجنرالات أن إسرائيل باتت منذ نهاية أيار بقوة متدنية في مواجهة مكشوفة مقابل إيران. ومعنى ذلك هو أنه ينبغي إدراك وتعريف الانتقال إلى حالة حرب، وجل ما يؤرقهم أن يكون هذا المفهوم ليس مؤكداً وغير واضح للجهات ذات العلاقة".
- نفى المتحدث باسم البنتاغون، جون كيربي بشكل موارب ما ورد في تقرير حصري لـ "رويترز" عن مسؤول أمريكي أنه من المتوقع أن يبحث قادة الدفاع في الولايات المتحدة وإسرائيل تدريبات عسكرية محتملة من شأنها التحضير لأسوأ سيناريو ممكن لتدمير المنشآت النووية الإيرانية إذا أخفقت الدبلوماسية وإذا طلب ذلك زعماء البلدين.
- مسؤولون أمريكيون وإسرائيليون أكدوا أن العلاقة بين واشنطن و "تل أبيب" شابها التوتر، على خلفية الموقف من التعامل مع إيران. فقد شهد حديث هاتفى جرى بين وزير الخارجية الامريكي، أنتوني بلينكن، ورئيس الوزراء الإسرائيلي، نفتالي بنيت، اختلافاً بسبب عقد اتفاق بشأن برنامج إيران النووي. كما غادر وزير الحرب الإسرائيلي، بيني غانتس، واشنطن قلقاً، إزاء احتمال التوصل إلى اتفاق مع طهران بمفاوضات فيينا، تراه إسرائيل معيباً.

ثالثاً: سوريا

بلغت نسبة التركيز على سوريا هذا الاسبوع: 19.46% من مجمل السياسات الامريكية في غرب آسيا

المؤشرات:

- يدفع مكتب رئيس حكومة العدو، نفتالي بنيت، إلى تأسيس لجنة تخطيط خاصة مع صلاحيات واسعة، بهدف تسريع مخططات التطوير والبناء الاستيطاني في هضبة الجولان وذلك في إطار خطة حكومة العدو لتشجيع ما تسميه "مؤ ديمغرافي ثابت" ستطرحها قريباً من أجل المصادقة عليها.

رابعاً: إيران

بلغت نسبة التركيز على إيران هذا الاسبوع: 46.98% من مجمل السياسات الامريكية في غرب آسيا

المؤشرات:

- هناك احتمالية عالية باغتيال مسؤولين إيرانيين خارج إيران، حيث أن نقاشاً يجري بين الامريكيين والبريطانيين والاسرائيليين حول خيار قدمه الاسرائيليون باستهداف "عملاء إيرانيين" في دولة ثالثة مثل لبنان والعراق ولو بشكل بسيط لتأخذ إيران تهديدات بايدن بشكل جدّي.
- "ممثلو البنتاغون أبلغوا في تشرين الأول-2021؛ مستشار الأمن القومي للبيت الأبيض جيك سوليفان عن الخيارات العسكرية التي قد تمنع إنتاج إيران للأسلحة النووية".
- رئيس شعبة الأبحاث السابق بالاستخبارات العسكرية الإسرائيلية، إداد شافيت: "احتمال اللجوء إلى الحل العسكري مع إيران ضئيل، وستحاول طهران جاهدة الوصول لاتفاق في محادثات فيينا. التصريحات التي تطلقها إسرائيل بشأن الهجوم العسكري هي مجرد لفت انتباه القوى العالمية. الجيش الاسرائيلي يوسع استعداداته وهذا سيستغرق كثيراً من الوقت، وهذه التصريحات هي بمثابة ضغط على الغرب والمنظومة الدولية التي تبدو متشككة أصلاً حول هذا الاختيار أو هذه الفكرة".
- مسؤول إسرائيلي: "تبدو الأمور أن الرد الحالي من واشنطن سلبي، مما يضطر إسرائيل إلى اتخاذ قرار بنفسها بشأن استراتيجيتها المستقبلية تجاه البرنامج النووي الإيراني، وكيفية تنفيذها. الطريق الأفضل لفعل ذلك هو في الغرف المغلقة، لا بالتصريحات والعناوين في وسائل الإعلام التي فقط تعبر عن ضائقة، كما هو دائماً. من يريد أن يطلق النار من الأفضل له إما أن يطلق أو لا يتحدث".
- وزير الموارد المائية العراقي، مهدي رشيد الحمداني: "وزارة الموارد المائية استكملت جميع الإجراءات الفنية الخاصة برفع دعوى قضائية لدى محكمة العدل الدولية ضد إيران بشأن سياستها المائية تجاه العراق، بانتظار قرار الحكومة ووزارة الخارجية".

خامساً: العراق

بلغت نسبة التركيز على العراق هذا الاسبوع: 11.41% من مجمل السياسات الامريكية في غرب آسيا

المؤشرات:

○ يؤشر ترشيح البيت الأبيض للسفيرة الامريكية الحالية في الكويت ذات الخلفية العسكرية ألينا رومانوفسكي، سفيرة لواشنطن في العراق التي شغلت منصب عليا في وزارة الدفاع الامريكية لمدة 13 عامًا. وزيادة عديد القوات الامريكية في العراق والتأكيد على استمرار القوات الامريكية بالقيام بعمليات ضد داعش وتقديم الدعم الجوي للقوات المسلحة العراقية بعد 31-12-2021. أن الامريكيين لن ينفذوا قرار الإطار الاستراتيجي المتفق عليه مع الحكومة العراقية إلا على الورق وان احتلالهم للعراق مستمر إلى إشعار آخر.

سادساً: اليمن

بلغت نسبة التركيز على اليمن هذا الاسبوع: 4.03% من مجمل السياسات الامريكية في غرب آسيا

المؤشرات:

○ الأوضاع في اليمن إلى المزيد من التصعيد في ظل إغلاق واشنطن وحلفائها لكل أبواب الحوار والاستعاضة عنها بالضغط العسكري المفتوح لمنع تحقيق الانجاز الاستراتيجي الذي بات قاب قوسين أو أدنى في مأرب.

سابعاً: فلسطين

بلغت نسبة التركيز على فلسطين هذا الاسبوع: 2.68% من مجمل السياسات الامريكية في غرب آسيا

المؤشرات:

○ كشفت نتائج الانتخابات البلدية الجزئية التي أجريت في عدد من المدن والبلدات الرئيسية في الضفة الغربية المحتلة الأسبوع الماضي تراجعاً كبيراً لمرشحي حركة فتح المحسوبين على السلطة الفلسطينية أمام ائتلاف ضم حركة حماس ومرشحين يساريين واتجاهات مستقلة ومعارضة وازنة في حركة فتح وأظهر التفاوت الكبير في النتائج التي جاءت ساحقة في بعض الدوائر ضد لوائح السلطة ومعدلات فاقت الـ (60-80)% ما كان سيجري من انقلاب كبير في الصورة بالضفة الغربية لو أجريت الانتخابات التشريعية الفلسطينية التي ألغها الرئيس الفلسطيني أبو مازن في آخر لحظة في نيسان 2021 الماضي.

نوع التركيز (***)	جهة التركيز (**)	درجة التركيز (**)	درجة الاهتمام (*)	البلد
اتجاه سعودي إماراتي لترشح بند حزب الله كنقطة رئيسية في جدول أعمال قمة الجزائر العربية - واشنطن تجمد قرار مساعدة لبنان بحل مشكلة الطاقة تطور	أمريكا - بريطانيا - السعودية - مجلس الامن	عالية	عالية	لبنان
خلاف أمريكي إسرائيلي على التدخل الاسرائيلي لتخريب مفاوضات جنيف النووية - إسرائيل تستعين بواشنطن بعد استنزاف صواريخ القبة الحديدية - خلاف اسرائيلي داخلي بتقدير رد إيران و محور المقاومة بعد ضرب إسرائيل منفردة للبرنامج النووي الابرائي - تغير	الولايات المتحدة	عالية	عالية	كيان العدو
اتجاه لرفع مستوى الاستيطان الاسرائيلي في الجولان المحتل تغير ومعاودة	إسرائيل	متوسطة إلى عالية	عالية	سوريا
احتمالية عالية باغتيال مسؤولين إيرانيين في العراق أو لبنان تطور	الولايات المتحدة - بريطانيا - اسرائيل	عالية	عالية	إيران
الامريكيين لن ينفذوا قرار الاطار الاستراتيجي المتفق عليه مع الحكومة العراقية واحتلالهم للعراق مستمر إلى إشعار آخر تطور مستمر	الولايات المتحدة والتحالف الدولي	عالية	عالية	العراق
الأوضاع في اليمن إلى مزيد من التصعيد في ظل إغلاق واشنطن وحلفائها لكل أبواب الحوار - تغير	المجتمع الدولي - الولايات المتحدة الأمريكية - السعودية والإمارات	عالية	عالية	اليمن
هزيمة ساحقة للسلطة الفلسطينية في انتخابات بلدية جزئية بالضفة الغربية مؤشر على أن المناخ السياسي بدأ يتغير بشدة - تطور كبير	السلطة وبعض من تنظيم حركة فتح	عالية	عالية	فلسطين

(*) درجة الاهتمام هو حجم النشاطات والاخبار والتصريحات المرتبطة بالبلد خلال أسبوع
(**) درجة التركيز هو مستوى التركيز خلال الاسبوع على مواضيع محددة في السياسة الامريكية تجاه البلد
(***) جهة التركيز هو الدول المساهمة في التركيز خلال الاسبوع في السياسة الامريكية تجاه البلد
(****) نوع التركيز هو تصنيف المجال أو القطاع المستهدف الذي تم التركيز عليه خلال أسبوع (سياسي-عسكري-سيادي....)